فئة النواب -Senatores - في مجتمع مدينة كرتا (قسنطينة) في العهد الروماني

دة مهنتل جهيدة

أستاذة محاضرة -بمعهد الآثار

جامعة الجزائر 2

Résumé : La classe des sénateurs dans la société De Cirta

La classe des sénateurs est considérée comme la plus importante dans la société romaine surtout pour son grand rôle politico-social dans le sénat romain.

La ville de Cirta se distingue justement d'être l'origine du plus grand nombre de sénateurs. Le plus célèbre d'entre eux reste Fronto qui a participé à la promotion de sa ville et du Maghreb ancien à son époque en créant une sorte de parti africain. L'article contient aussi un complément de la liste du chercheur H.G. Flaum, en plus de deux autres noms découverts en 1996.

كانت رتبة نائب في الفترة الرّومانية تتطلّب أن يكون الشخص غنيا وأن يكون مالكا لقيمة مالية تقدّر بمليون سسترس، وأن يكون في خدمة الدّولة، بإتباع السلك الإداري الشرفي الرّوماني – Cursus – Honorum – حيث يتقلّد النائب في بداية الأمر وظيفة –Quaestor – الخاصة بالشؤون المالية بصفة عامة، ثم وظيفة –Aedilis – التي تكون عامة، ثم وظيفة –Praetor – التي تكون بمثابة قاضي، وأخيرا رتبة قنصل –Consul – التي كانت رتبة شرفية فقط. وتتخلّل مدتين من حكم الشخص، عدّة وظائف عسكرية وإدارية. وأصبحت هذه الشروط إرثا تاريخيا طويلا خلّف ما يسمى بذهنية ارستقراطية تتشكل من الارتباط بالتقاليد والثقافة بصفة عامة (01).

وأصبحت صفة النواب النبيلة وراثية امتدت إلى عائلتهم خاصة في عهد الإمبراطور كاليقولا (Caligula) ، وأخذ النائب لقب -Clarissimus - بمعنى رجل مشهور جدّا، ونادرا ما نجده يحمل صفة - Lacticlavus - التي تشير إلى لباس النائب الرّوماني. وقد سجّل سلك النّائب في الكتابات بنظام مباشر (02) . و الكتابة التالية تعطينا صورة لذلك (03) :

³-Il.Alg, n°645

¹- Lebohec(Y), « Histoire Romaine de l'Afrique du nord, Edt, Picard, Paris2005, p.156

²-Chastagnol(A), Le sénat romain à l'époque impériale. Paris. 199,p.22.

P PACTVMEIOP F OVIRCLEMENTI

X V I R V M. S T L I T I B V S . I V D C A N D Q V A E S T. L E G. R O S I A N I . G E M I N I // OCERISVI.PROCOS.IN ACHAIA //RIB. PLEB. FETIALI. LEGATO DIVI HADRIANI. ATHENIS THESPIIS PLATAEIS. ITEM IN THESSALIA PRAETORIVRBANO. LEGATO DIVI. HADRIANI. AD. RATIONES CIVITATIVM SYRIAE. PVTANDAS EIVSDEM. LEGATO. CILICIA CONSVLI. LEGATO. CILICIA IMP. ANTONINI. AVG. LEG. ROSIANI GEMINI. PROCOS. IN. AFRICA IVRISCONSVLTO PATRONO. IIII. OLONIARVM D D PΡ

النص مكملا:

P.Pactumeio p.f(ilio) Quir(ina) clementi x virum Stlitibus ivdicand(is) quaest(ori), leg(ato) rosiani gemini [S]ocerri sui procos(ulis) in Achaia, [t]rib(uno) pleb(is), fetiali Legato divi hadriani athenis thespiis plataeis item in thessalia ,praetori urbano, legato divi hadrian, ad rationes civitatium Syriae putundas, legato eiusdem in Cilicia, consuli, legato in Cilicia Imp. Antonini Aug(usti) leg(ato) Rosiani Gemini Pro cos(ulis) in Africa, ivri sconsulto, patrono IIII Coloniarum d(ecreto) d(curionum) p(ecunia) p(ublica)

معنى النص:

بوبليوس بكتميوس كليمنس ابن ببليوس من قبيلة کوبربنا، دیکمفیر ، - Stlitis-iudicandis حاکم من صف کواستیر من نسیبه(Rosianus Geminus) بروقنصل مقاطعة آكاي، حاكم للإمبراطور أديانوس في مدينة

50

^(*) وظيفة يترأس فيها الشخص مدرسة قضائية، ويهتم خاصة بمحاضر الخلافة والوصاية.

أثينا وتبسيس وبلاتيس وتساليا، قاضي مدني، حاكم للإمبراطور ادريانوس لتنظيم الشؤون المالية في مدن سوريا، حاكم مقاطعة كيليكيا، ثم قنصل بنفس المقاطعة، ثم حاكم للإمبراطور انطونينوس، ثم حاكم لبروقنصل إفريقيا (نسيبه) حاكم المستعمرات الأربعة، بموافقة مجلس الشيوخ المحلى، بالنقود العمومية (أقيم هذا الإهداء)

- ويرجع تاريخ الكتابة إلى القرن الثاني ميلادي حيث كان قنصلا في 138م.
- ولدينا مثال أخرمن خلال الكتابة التالية لنائب تقلّد مراتب عليا ووصل إلى رتبة قنصل دون أن يلزم بانتظار الفترة المحدّدة في نظام النواب بين رتبة قنصل، والوظائف القنصلية (04)

الكتابة:

LIO. P. FIL Q VIR p. i MINIO . MARCIANO g e cos SODALI. PROCOS. PROVIN c i a E. MACEDONIAE.LE G. AVGG. PROPR pr OVINCIAE. ARABIAE. LEG. AVGG. SV pe C. VEXILLATIONES. IN. CAPPA do CIA. LEG. AVG. LEG. X. GEMINAE leg PRO.PR.PROVINC.AFRICAE VETORI. TRIB. PLEB. Q V A ESTORI IBVNO. LATICLAVIO.LEG.X ETENSIS .ET.LEG.IIII. S CY fr ICAE.III VIRO. RAPITALI th CONSTANTISSIMO op TIMO VR MIVS. FELIX. P RI M I pi LARIS. LEG.III CYRENEICAE RATOR. IN ARABIA. MAIORIS MPORIS. LEGATIONIS. EIVS h ON.CAVSA.D.D.

_

⁰⁴-Il Alg, n° 634.

النص مكملا:

P(ublio) Iulio p(ublii) fil(io) Quir(ina)[ge]minio marciano
[Cos(uli], sodali titio pro(consuli) provin(cia)e macedoniae
Leg(ato) aug(ustorum) propr(aetore) [pr] ovinciae arabiae
Leg(ato) aug(ustorum) su[per] vexillationes in cappa[do]cia, leg(ato)
Aug(usti) leg(ionis) x geminae, leg(ato) propr(aetore) provinc(iae)
Africae [pr] aetori, tribu(uno) pleb(is), quaestori, [tr]ibuno
Laticlavio leg(ionis) x [fr] etensis et leg(ioniis) IIII scy[th] icae
IIII viro kapitali[op] timo constantissimo. Durmius
Felix primi[pl] laris leg(ionis) III cyreneicae, [st]rator
In arabia majoris [t]emporis legationis eius [h]onoris
Causa d(ecreto) d(ecurionum)

معنى النص:

بوبليوس يوليوس جمينوس ماركيانوس ابن ببليوس من قبيلة كويرينا، قنصل، رفيق تيتوس بروقنصل مقاطعة مقدونيا، حاكم الأغسطيين حاكم مقاطعة آرابيا، حاكم الأغسطيين، حاكم الفرق المتقاعدة للجيش في كاباكودي، حاكم أغسطس للفرقة العاشرة الجمينية حاكم مقاطعة إفريقيا، قاضي وممثل شعبي، مكلف بالشؤون المالية، له لقب لتكلافوس، حاكم الفرقة العاشرة للفرتنيين وحاكم الفرقة الرابعة السكيتكية، حاكم ثلاثي، الأحسن، والأكثر ثباتا قام بالإهداء درميوس

(Durmius Felix Primi pilaris)، من الفرقة الثالثة الكرينكية بمقاطعة آرابيا، أين قضى معظم أوقاته في هذه الفرقة.ومن أجل هذا الشرف (أقيم هذا الإهداء) بموافقة مجلس الشيوخ المحلي. ويعود تاريخ الكتابة إلى سنة 165م حيث تقلد هذا النائب منصب قنصل وتكتسي الكتابة أهمية، فالنائب من كرتا، وذكره فرانتو ضمن أصدقاءه، وتقلد عدة مناصب عليا، تدّل على سمعته الطيبة لدى الحكام الملكيين ويؤكد الجندي صاحب الإهداء ذلك بإعطائه صفة الأحسن والأكثر ثباتا. وهناك كتابات أخرى

لنفس الشخص وجدت بالمدينة، كتبت بالإغريقية وتم جلب المباني المهداة له في مقاطعة آرابيا (العربية) إلى كرتا.

وتأتي بعد رتبة قنصل وظائف رومانية أخرى -Curatales أدخلها أغسطس مثل:

- القبِّم على المعابد المقدسة والمباني العامة
- Curator aedium sacrarum et operum publicorum
 - القيم على ضفاف نهر التير

-Curator alvei et riparum tiberis

والقبّم على المباه

-Curator aquarum

ثم يتقلد النائب حكم مقاطعة إمبراطورية هامة بلقب:

- Legatus Augsti pro praetor

ويأخذ بذلك لقب Vir consularis ، وأحيانا –Vir consularis sex fascalis - بست حزمات كما ويكون هذا التميز بالحزمات حسب الأباطرة، وغنى واهمية المقاطعة. وكانت عبارة -consularis تكفى للإشارة إلى حكام مقاطعات في عهد ترايانوس(5)

ثم تأتي رتبة -Consularis ordinis- التي تعطى خاصة للطبقة الأرستقراطية، وتتميز هذه الرتبة أنها مسجلة في سجل تاريخ القناصلة.

وهناك فئتان من النوّاب، نواب من الطبقة الارستقراطية (Patriciens) ونواب من الفئة العامة (Plebeiens) ، والفرق بينهما يكون في مجري سلكهما، فالأوّل يتضمن سلكه علامات راقية ووصوله بسرعة إلى رتبة قنصل عكس الثاني الذي يكون سلكه طويلا خاصة عندما يتقلّد المهام العسكرية⁽⁶⁾. عرف سلك النواب بعدالعهد السوفريي بعض الاضطرابات بسبب فقدان الأباطرة الثقة فيهم، خاصة في عهد غاليانوس، الذي قام باصلاحات، حيث ألغى وظيفةالقائد -Legatus- واندثرت وظيفة ايديل-Aedilis - ونائب العامة -Tribuno Plebis - في الفترة ما بين250م و 260، فقلّ دور النواب في هذه الفترة. (7)

⁶Chastagnol(A), Le sénat...opcit, PP158-159.

⁵ Lassere(J.M), Manuel d'epigraphie romaine. Edt picard, Paris 2005.opcit, P656.

⁷Christol(M), Essai sur l'évolution des carrières sénatoriales dans la seconde moitié du IIIe s, Paris 1986, PP17-34

و تطلعنا نقيشة بكرتا عن اأحد النواب من فئة الشعب تعود إلى ما قبل سنة 262م، أي قبيل تغييرات غاليانوس (⁰⁸⁾

الكتابة:

النص مكملا:

Totius [boniatis viro ?..] M. Aureli[o...

Tri] buno la[t(iclavio)....sevir] o [turman(um)]

Equitum [Romanorum, aug] u [suaest(ori)]

Provinc(iae) [Hisp(aniae] ul[t(erioris) Ba]e

[t(icae), pr]a[e]f(ecto [feria]rum in s[acra]

Urb[e] i[......], legato provinciae [......,

Curatori viar]rum Salariae [P]o[rtuensis ?,...

Iuridico per] Liguriam, legato leg[i]o[nis...]

Volumniae Modes[tinae, c(larissimae) f(eminae) coniugi eius et] c(larissimis) p(ueris)

filiis eorum[......]P. Porcius Rufus eq(uo)

[P(ublico) ornatus].

 $^{^{08}}$ -Il Alg, II, n°617.

معنى النص:

لماركوس اورليوس، رجل ذو طيبة كبيرة، حاكم مكلّف

بأمور الشعب، لتكلفوس، رئيس سرّية فرسان رومانيين

كاهن، مكلّف بالشؤون المالية لمقاطعة إسبانيا

فيما بعد بايتيكيا، حاكم العطل في العطل في المدينة المقدسة، قاضى

حاكم مقاطعة، قيم على طريق سلاريا، قاضى بليجوريا

حاكم فرقة بفلومنيا مورستينا، مشهور جدّا

لزوجته ولأولاده المشهورين جدا. (قام بالإهداء)

P.Por cius rufus ، المتحصل على الحصان العمومي.

تعود الكتابة إلى عهد الإمبراطور غورديانوس (Gordianus III) حسب لاسار للمبراطور غورديانوس (Lassere(J.M)⁽⁰⁹⁾ محدودا في وظيفة الطرق والقضاء ومحافظة الخزينة.

وبقيت رتبة نائب وراثية تتبع النظام التسلسلي خاصة في بداية حكم الامبراطوريين فلانتيانوس (Valentinianus) وفلانس (Valens) ، حيث نجدالاعيان –Clarissimi – العاديين الذين يكونون في بداية سلكهم ، يضاف لهم الاعيان الشرفاء –Clarissimi honorati – الذين يعيشون في المدينة دون أن يتبعوا سلك إداري، ويتبع اسمهم بعبارة – Viri Clarissimi – ثم –Comites – الذين تكون المحترمين و –Comites – العظماء أو ذائعي الصيت و –Comites – الذين تكون رتبتهم شرفية بالدرجة الأولى حيث يكون –Comes – مساعد للإمبراطور في البلاط الملكي أو في المجلس. ولقد ظهرت هذه الرتبة في كتابات المدينة.

وبالنسبة لرتبة -Praefectus Praetor التي كانت في البداية وظيفة واحدة، قسمّت إلى أربعة، واصبح Praefecti يشكلّون مدرسة، وكانوا يختارون من أعلى صف النواب ليكونوا فيما بعد وأصبح Consularis ordinis (10) - وكان النواب في هذه الفترة يستثمرون أموالهم في شراء الأراضي خاصة أراضي المغرب الذي كان بعيدا عن أزمات الإمبراطورية. وكانت لديهم أملاكا داخل مدنهم وخارجها وكان النواب الأفارقة يشكلّون حزبا سياسيا في الفترة الرومانية (11) .

55

⁰⁹ – Lassere(J.M), Manuel....2005, TII, P669

¹⁰– Chastagnol(A), Aspects de l'antiquité tardive, Rome 1994, PP81-92.

¹¹ – Picard (Ch.G), La civilisation romaine en Afrique Paris 1990. P163

وفيما يلي قائمة نواب مدينة كرتا حسب قائمة فلوم، يضاف إليهم نوابا لم يذكرهم فلوم، والنائبان الأخران الذين اكتشف اسمها في الكتابات أثناء تهيئة قصر الياي في 1996م. مع وضع خانة (الملاحظة) التي استخلصناها من الكتابات وما تحمله من توضيحات.

| الملاحظة | رقِم الكتابة | اسم النائب |
|---|------------------------------------|---|
| أشهر رجال كرتا . | حسب المصادر | M.Cornelius Fronto |
| امراة | حسب المصادر | Cornelia Gratia |
| لم يذكره فلوم، أحد أصدقاء فرانتو (12) | حسب المصادر | M.Postumeius Festus |
| لم يذكره فلوم حكم كرتا في عهد انطونينوس التقى (150-160م) وأحد أصدقاء فرانتو | حسب المصادر | Lollius urbicus |
| لم يذكره فلوم- تعود الكتابة إلى سنة 337م (سنة وفاة قسطنطين) | II Alg, II, 587 | Clodius Celsinus |
| قنصل في 168-169م - يملك أراضي بتيبليس، تزوج ابنه من ابنة ماركوس أوراليوس. | II Alg, II, 613 | Q.Antistius Adventus Postumius Aquilinis |
| قنصل عام 170م، أحد أصدقاء فرانتو. | II Alg, II, 614 | C. Arrius Antoninus |
| ينتمي إلى عائلة Arii الكبيرة- بني حمامات ذكرها قزيل في مخطط المدينة رقم 18 (A.A.A.F17, n°126) | II Alg, II, 615 II Alg, II, 616 | C. Arrius Pacatus |
| زوجة النائب C.Arrius Pacatus | II Alg, II, 616 | Antonia Saturnina |
| ذكره فلوم كفارس - بينما ذكره لاسار كنائب ⁽¹³⁾ | II Alg, II, 617 | M. Aurelius |
| له لقب Vir Consularis بست حزمات تشير الكتابة الى بناء قناة مياه. | II Alg, II, 619 II Alg, II, 620 | Caecina Decius Albinus junior |

 $^{^{12}}$ – Leglay(M), Senateurs de Numidie et des Mauretanies, in Epigrafia ordine Tituli, V, 1982. P755-781. 13 - Ibid

| | | CI II A III |
|--|-------------------|-------------------------------|
| لم يذكره فلوم، له لقب Comes تشير الكتابة إلى بناء | II Alg, II,624 | Claudius Avitianus |
| بازليك. كان أسقف إفريقيا في 362م في عهد | | |
| جوليانوس. | | |
| قنصل عام 251م. | II Alg, II, 625 | M. Cocceius Anicius |
| | 3, , , , | Faustus Flavianus |
| هو فارس أصبح نائبا عن طريق adlectio (*) | II Alg, II,626 | M. Coculnius Quintilliqnus |
| في عهد سبتموس سفيروس. | II Alg, II, 628 | Quintiniquus |
| M. Coculnius Quintillianus زوجة النائب | II Alg, II, 628 | Virtruvia Maxima |
| لم يذكره فلوم، تعود الكتابة إلى ما بعد 320م لأن رتبة | II Alg, II, 629 | Flavius Avianus Caecilius |
| Sexfascalis لم تكن معروفة قبل ذلك. | | Caccinus |
| القرن الثاني بين عهد ماركوس أوراليوس وكركلا ينتمي | II Alg, II, 630 | M.Flavius Postumus |
| إلى عائلة فرسان في الأصل. | | |
| حاكم 227م، 230م، عهد الكسندر سفيروس- لم | II Alg, II, 633 | P. Iulius |
| يذكره فلوم. | - | Juniarius Martialianus |
| حاكم آرابيا في 162م، قنصل في 165م. جلبت | II Alg, II, | P. Iulius Geminius |
| المبانى المهداة له من آرابيا إلى كرتا - صديق فرانتو. | 634-637 | Marcianus |
| من أصدقاء فرانتو . | II Alg, II, 638 | P. Iulius Proculus |
| الله العقد و تراغو . | 11 7 lig, 11, 030 | Celsinus |
| | II Alg, II, 639 | Naevius Seianus |
| | | *Sabina Celsina |
| أم Naevius Seianus | II Alg, II, 639 | Saoma Ceisma |
| إلى ما بعد 230م. | II Alg, II, 641 | Geminius |
| , , , | 3, , | Modestus |
| O. Aurelius Pactumeius Fronto أخ | II Alg, II, 642 | Q. Aurelius |
| | 5 . , | Pactumeius |
| لم يعرف سلكه جيدا. | | Clemens |
| أوّل قنصل من أصل إفريقي عام 80م. | II Alg, II, 643 | Q.Aurelius Pactumeius |
| | | Fronto |

-

^{** -} adlectio : يصبح الفارس نائب عن طريق وساطة أحد النواب عند الإمبر اطور لصالح أحد الأصدقاء.

| من أكبر مثقفي المدينة، رجل قانون مشهور قنصل في | II Alg, II, 645 | P. Pactumeius Clemens |
|--|---------------------|--------------------------------|
| 138م. | II Alg, II, 646 | |
| ابنة | II Alg, II, 644 | Pactumeius Vev |
| Q. Aurelius Pactumeius Fronto | | |
| يعود إلى سنة 197م، مثل الإمبراطور سبتموس | II Alg, II, 648 | P. Porcius Optatus |
| سفيروس في جرمانيا. | II Alg, II, 650 | Flamma |
| لم يذكره فلوم | II Alg, II, 649 | P. Porcius Optatus |
| ابنة P. Porcius Optatus أهداها أحد الفرسان تمثال . | II Alg, II, 649 | Porcia Maxima Optata |
| | II Alg, II, 651 | Poblicia Basilla Torquata |
| اسقف إفريقيا ما بين 395 و 402م . لم يذكره فلوم. | II Alg, II, 653 | Umbonius Iuvas |
| | II Alg, II, 655 | Geminius Marcianus |
| تعود إلى عهد قسطنطين الثاني (القرن الرابع) | AE 2005, n° 1695 | Ovidius Apthonius |
| تعود إلى القرن الخامس. | AE 2005, n° 1696 | Caesius Aufidianus Polybius |

*ورود أسماء بعض النساء في القائمة لا يعني إنهن كن في المجلس الروماني ولكن بصفتهن من عائلة النواب. ومن بين أسماء النواب الواردة في القائمة، هناك اسم أوّل قنصل من أصل محلي، وهو النائب C. Aurelius Pactumeius Fronto ، الذي يعود تقاده منصب قنصل إلى عهد الإمبراطور فسبسيانوس (Vespesianus) .

ولقد دخل هو وأخوه مجلس النواب مباشرة دون المرور بسلك إداري طويل (15).

ويبقى أشهر نواب كرتا هو ابن المدينة فرانتو باسمه الكامل (M. Cornelius Fronto) فحتى كنيته- -Fronto التي تعني ذو الجبهة العريضة توحي بشهرة الرّجل.

¹⁵ – Leglay(M), op-cit, pp.766, 767.

وولد فرانتو نحو سنة 100م، من عائلة ثرية، درس بقرطاجة، ثم روما في عام 143م حسب كتابة وجدت بقالمة التي حكم بها بعد كرتا تذكر رتبه (16).

ولم يعثر له على أي نقيشة بمدينة كرتا، وربما هي صدفة الاكتشافات فقط، لأن المدينة الحالية نتام على آثار المدينة القديمة. وتكمن شهرته في أنه تتلمذ على يده إمبراطوريين هما، ماركوس أوراليوس

(M. Aurelius) ولوكيوس فيروس فيروس (L. Verus). وكان فرانتو صديقا قريبا للأوّل. واشتهر بفن الخطابة، حيث يقول أن الموهبة تعادل المولد، وأن فن الخطابة يعتبر نجدة جيدة في الحياة. ولقد وجدت بمدينة أومبراى (Ombrie) الإيطالية كتابة تذكر أنه خطيب ماركوس أوراليوس. وكان فرانتو يفتخر بأصله اللّيبي، ولعب دورا كبيرا في ترقية مدينة كرتا وترقية أبناء وطنه، والمثقفين ذوي الأصول المحلية بصفة عامة (17). ترك عدّة رسائل وخطب، فقد معظمها، وعثر بمدينة ميلانو على مجموعة منها تتحدّث عن سيرته الذاتية خاصة، ونقده للخطيب الرّوماني المشهور كيكيرو (Cicero). توفي نحو 166م 167م وحظيت رسائله بدراسة (18). ومن بين نواب كرتا المثقفين، رجل القانون الكبير P. Pactumeius بعنى الهادئ والمسامح والقاضي الإنساني على شهرته كرجل قانون مدرك وواعي.

ويمكن أن نذكر أيضا النائب Arrius Antoninus ، الذي كان رجل قانون، وعارف بالأمور المالية طالب به سكان كرتا ليكون حاكما عليهم في المدينة، وأيضا النائب

(19) صديق فرانتو الذي تقلد مناصب عليا P. iulius Geminus Marcianus

ويمكن أن يكون عدد نواب كرتا أكثر بكثير من هذه القائمة إذا أخذنا بشهادة فرانتو الذي يقول:

Allii quoque plurimi sunt in senatu Cirtenses clarissimi viri.

بمعنى:

هناك الكثير من الرّجال المشهورين السرتين في مجلس النواب. (20)

¹⁶ – CIL.VIII, n°5350

¹⁷– Heurgon(J), Fronto de Cirta, dans R.S.A.C, 1957, 58, 59, PP139-154.

¹⁸– Fronto, Correspondance, textes traduits et commentés par P.Fleury avec la collaboration de S.Demougin. Paris, les belles lettres2003.

¹⁹ – Leglay(M), Les senateurs......Opcit, P763-766.

²⁰ – Fronton, ad amicos, II, 11, 28, 29, dans PFlaum, onomastique de cirta...1978 P100

ولم يكن هؤلاء النواب يملكون إقامتهم الرئيسية بمدينة كرتا، بل كانت في المدن الصغيرة، على غرار الناب Antistius التي كانت عائلته تملك أراضي باقليم تيبليس، وعائلة Antistius ، التي كانت لديها إقامة في تيديس. وتعتبر عائلة Geminus ، أكثر عددا، حيث هناك أربعة عشر اسما منها. ويعود تاريخ أغلب هؤلاء النواب إلى عهد الأباطرة الانطونيين والسيفريين (21).

بالإضافة إلى النائبين اللذين اكتشف اسمهما مؤخرا والذين يعود تاريخهما إلى القرن الرّابع والخامس.

وكانت للنواب مزايا اجتماعية وقانونية واقتصادية، فلم يكونوا يدفعون الضرائب، وكانوا بمثابة أسياد- Patroni على الفقراء الذين كانوا تحت نفوذهم.

وبفضل هذه الوثائق المادية الهامة،استطعنا ان ندرك الدور الفعال الذي لعبه هؤلاء النواب في المجلس الروماني و في ترقية العنصر المحلي.كما ان اكتشاف الكتابتين الأخيرتين بقصر الياي ساعد على تحديد الساحة العامة (forum)بمحيط القصر، لان الكتابة تشير إلى تزيين مقر المجلس المحلي (curia).وهي إضافة هامة جدا لتاريخ المدينة بشكل خاص والتأكيد على استمرار الهبات المالية (Evergesies) إلى القرن الخامس مما يعيد النظر في الاعتقاد السائد بتوقف هذا التقليد في الفترة المتأخرة.

-

²¹– Pflaum(H.G), L'onomastique...opcit, P100, 102.